

مجموعة مؤلفين

عربك

تحت إشراف: طرطاق خولة مفلح صباح



ASRUD

للنشر الإلكتروني

" غرياء "

إشراف / طرطاق خولة مفلح صباح

تصميم غلاف: بسنت علي

تذكر أنك قرأت هذا على موقع

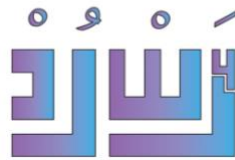
Asrud أسرد -

كتب موقع أسرد

انشر معنا على الموقع وتواصل معنا مباشرة

« « « للنشر والإعلان والتواصل معنا اضغط هنا » » »

أسرد للنشر الإلكتروني



ASRUD

للنشر الإلكتروني

غربة الروح:

حدّثيني يا وحدة الرّوح
 ؟و اخبريني هل من جروح
 ...حدّثيني عمّ حصل
 في زمان قد انفصل
يا وحدة قلبي الجريح
 ؟...لم الصّمت
 !؟...وهذه الأحزان
 ؟هل هاجر الأصحاب والخلّان
 وبقيت نفسي وحيدة
 ...بين هاته الجدران
 افصحي فالكلام اليوم
مسموح
 عضيني فأني تأئه
 بين ماض غدا
 وبين حاضر يبغي
الكفاح
 بين ساعات ولّت
 ...بين كلمات قراح
 ضمّدي جرحي
 وامسحي دمعي
 واكسري حاجز غربتي
 وانزعي عنها الوشاح
 وابعثي نسيمات طيبة
 "من" سيدي خليل
 وكلمات عذبة من بلادي
 لأشفي من دائي
 لأسعى إلى الفلاح
 !!!...لازال صمتك يحيرني
 وسكون السّماء لا يرمي
 ...الى ارتياح
 يارياح الشّرق هُبي
 فقسنطينة اليوم

...أضناها الصّياح
؟يانفس ماذا
؟بعد هذا الجفاء...ماذا
اشفقي على تائهة
واحضني غربتي
لعلّ...و عسى
....في غربتنا نجاح
...آه
أبكيك يا جدران خليل
يا نسيمه
...أبكيك
...يا صحتي ويا جيران
...يا أرضي التي هجرتها
!؟! أين السبيل إليك
....والليل لاح
...لا نجوم ولا قمر
فالفرق واسع
...بين المواء
!!....وبين النّباح
بقلم الأستاذة بالراح صبرينة - بقسنطينة

عُدْتُ كَمَا كُنْتُ

...مُنْطَلَقَ قِصَّتِنَا كَانَ أَشْبَهَ بِالْخِيَالِ
...نَسَجْنَا خِيوطَ حُبِنَا عَلَى بَعْدِ مِائَاتِ الْأُمِّيَالِ
...تَعَاهَدْنَا عَلَى إِكْمَالِ الطَّرِيقِ وَ تَحْقِيقِ الْأَمَالِ
...إِلَّا أَنَّهُ خَالَفَ الْوَعْدَ وَ أَشْبَعَنِي إِهْمَالِ
...جَرَحَنِي، حَطَمَنِي وَ دَمَرَنِي بِالْإِجْمَالِ
...لَوْهَلَةَ شَعُرْتُ أَنَّنِي وَحِيدَةٌ رَغْمَ كُلِّ الزَّحَامِ
...مَا بِبَالِي غَيْرِ سُؤَالِ يَشْغَلْنِي وَ النَّاسُ نِيَامِ
!فَهَلْ تَرَاهُ لِلْغَائِبِ يَحْنُ فَيَعُودِ
...لَوْهَلَةَ صَقَلْنِي الْوَاقِعَ وَ عَلَّمَنِي مَعْنَى الصُّمُودِ
..عَلَّمَنِي أَنَّ الْحَيَاةَ لَا تَقِفُ عِنْدَ أَيِّ مَخْلُوقِ
...الْيَوْمِ انْقَلَبْتَ الْمَوَازِينَ وَ سَلَامٌ عَلَيْكَ كَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودِ
...أَنْ أَبْقَى بَعِيدَةً أَنَا مِنْ أَصْدَرِ هَذَا الْقَرَارِ
...أَفْرَحُ وَ أَمْرَحُ وَ كُلِّي يَقِينُ أَنَّ الْعَمْرَ غَيْرَ قَابِلٍ لِلتَّكَرَّارِ
...دَحَسْتُ مِشَاعِرِي وَ مَضَيْتُ فَالْيَوْمَ نَسِيتُ كُلَّ ذَلِكَ الدَّمَارِ
...حَالْفَنِي النِّجَاحَ وَ غَيَّرْتُ الْمَسَارِ
...تَبَادَلْنَا الْأَدْوَارِ
...أَصْبَحْتَ تَدِينُ لِي بِكُلِّ الْإِعْتِذَارِ
...أَمَلَا أَنْ أَتَأَثَّرَ بِكَ وَ تَجْمَعُنَا الْأَقْدَارِ
...عَفَوْا سَيِّدِي فَأَنْتَ لَا تَصْلُحُ حَتَّى أَنْ تَكُونَ آخِرَ إِخْتِيَارِ
...مَا عَادَ يَهْمُنِي أَمْرٌ وَ مَا عُدْتُ أَتَحَيَّرُ
...كُلَّ يَوْمٍ أَلْبَسُ وَ أَتَعَطِّرُ
...و لَسْتُ فِي حَاجَةٍ أَنْ أُبَرَّرَ
قُولِي، فَعَلِي، نَجَاحِي، فَشَلِي.... كُلَّهُ لَا يَهْمُكَ لِأَنَّ هَذِهِ حَيَاتِي وَ لَيْسَتْ حَيَاتُكَ، كُلُّ مَا فَعَلْتَهُ الْيَوْمَ
أَنْنِي جَعَلْتُكَ مِثْلَمَا التَّقِيْتُكَ أَوَّلَ مَرَّةٍ
" عُدْتُ غَرِيبًا كَمَا كُنْتُ "

براءة لسبط / ولاية سطيف -

لم أكن أو من بالنهايات حتى عرفتك.

أقف على حافة الهاوية أتمعن عمقها يفصل بيني وبين قاعها خطوة مني.. أمسكت بيدي أبعدتني عنها لتجرني إلى هاوية أعمق

ثوانٍ تمر تليها الدقائق لتصبح ساعات.. ساعات مليئة بك لا تمر لحظة بدون حديثنا.. الدقائق لا تخلو منا ومن قهقهاتنا لا يمر يومي دون حديثك وإن مرّ فإنه في ذاكرتي لا يمر، سكنت في تفاصيل أيامي إعتدت ضحكاتنا إعتدت تبادلنا الهموم حتى أنني إعتدت إستفزازك لي ومحاولاتك في إغصابي لا طالما كنت تعشق أن تستفزني كنت كلما أسألك عن السبب تخبرني أنك تحب الشرارة التي تخرج من عينايا حين أغضب، إعتدت نقاشاتنا التافهة وعراكنا الذي لا طالما انتهت بضحكات لم نكن نعبأ بالخصام لم يحدث يوم خاصمتني فيه، صباحي لا يعد صباح بدون (صباح الخير) خاصتك وليلي ليس ليل بدون (تصبحين على خير) خاصتك أيضا، لا طالما كنت تستغرب قسوتي التي أضهرها للعام وتتساؤل أين هي الفتاة البريئة الضاحكة العفوية التي أراها!، لم أكن أخبرك بأنك أخرجت أجمل ما بداخلي لم أكن أتصنع وأنا بجانبك أنت الذي رأيتني بمل حالاتي، أضحك بصوتي العالي وأبكي بشهقتي والدموع تغرق ملامح وجهي، لازلت أتذكر ذلك اليوم وكأنه أمس حين إتصلت بك والدموع تخنق صوتي أشهق من البكاء أبكي آلامي وخيبة آمالي أتذكر قفزة صوتك حين أدركت أنني أبكي، فجعلتني أغلق المكالمات وأنا أضحك والإبتسامة تصل لحد أذناي... لازلت أتذكر الليالي التي سهرتها معي لتدعمني في إمتحاناتي وإستيقاضك في الصباح للتمنى لي التوفيق وتنصحنني بأن لا أتوتر لأنك تعرف طبعي، كانت صداقتنا مختلفة كنت الأقرب ولازلت الأقرب لا طالما حاولو تشويه صورتك في عيني لكن في كل مرة يحاولون التكلم عنك أخرج مخالبي كي أهاجمهم، كانوا يظنون أننا حبيبان كنا نضحك على معتقداتهم هذه اليوم وبعد رحيلك أدركت أنني أحببتك كما أدركت حبك لي

كنت تعيش في تفاصيل يومي واليوم لا وجود لك حتى في جزء منه.. تقفز إلى ذاكرتي في مراحل يومي حين أستيقظ وأنتظر إستيقاضك كي أزعجك، وفي الليل حين أغضب من تأخر في الدخول للبيت كي نتحدث لأنام كنت دائما أتذمر من سهرك مع أصدقائك في الخارج وأنا في إنتظارك كنت أغار من أصدقائك لأنني أنا أيضا صديقتك، حين أمر على محل يبيع رقائق البطاطس الذي كنت أعشقه وأجبرك لتشتري لي كنت أأكله بسرعة لكي لا تأكل معي وأنت تضحك وتنتظر أن أختنق وتستفزني مجددا.. كلماتك الأخيرة القاسية إستغربت من كمية القسوة في حديثنا الأخير هل أنت هكذا دائما وأنا التي اخترت عدم رؤية وجهك الحقيقي أم أنه حدث شيء غيرك، كمية التراكمات في كلماتك كمية الكره والحد ولكن للأسف أتذكر جميلك وأرمي قبيحك خارج ذاكرتي، ترعبي فكرة لقاءنا كغرباء يكاد الشلل يصيب أطرافي حين أفكر أنه يمكن أن أمر بجانبك ولا نتحدث وحتى لا نبتمس نحدق في أعين بعضنا البعض ونمر وكأن شيئا لم يحدث أصاب بالفزع بمجرد أن أفكر في الأمر فكيف لو حدث بالفعل، هل تعلم ماهو السؤال الذي يدور برأسي ولا يغيب عن تفكيرني تظن أنني سأسأل عن السبب أليس كذلك!.. لا أتساؤل عن

حال ظميرك بعد التخلي عني هل تنام دون التفكير بي هل يمر إسمي على حافة ذاكرتك لا أظن
 طريقة رحيلك لا تدل على أي تفكير بي.. مثلا أنا لا أغسل طبقا إلا وتذكرتك لا أشاهد مسلسلا
 إلا وفكرت بك

كنت دائما يا صديقي أخشى على نفسي عمرا لا أكون فيه بجانبك، أن أنظر إلى محادثات هاتفي
 فلا أجد إسمك، في وسط الضحك الذي يغمرنا والأيام التي تسير بنا كالبرق، كانت تخيفني فكرة
 العودة إلى زمن يخلو منك، وعلى ما يبدو أنني عدت لهذا الزمن وإختفينا من أيام بعضنا مؤسف
 أليس كذلك، كنت دائما أخبرك أنني أكره النهايات الصامتة التي تكون جافة ولا يوجد فيها
 وضوح أو حتى كلمة واحدة يستريح قلب المرء بعدها، أكره السهولة التي تنتهي بها مشاعرنا
 وكأننا لم نعيشها.. وكأنك كتبت لائحة بالأشياء التي لا أحبها التي أستصعب حدوثها في حياتي
 التي أنت متأكد بأنها ستكسر رزحي وتسلبها وقمت بتنفيذها عليّ الواحدة تلو الأخرى يؤسفني أنك
 تأتي لذاكرتي حتى في أقصى لحظاتي فرحا تقفز إلي فكرة تواجدك في تلك اللحظة لتتضاعف
 ..سعادتي رغم قسوتك أتمناك

أهرب منك في واقعي فأجدك في أحلامي، أنت لا تعلم كم من ليلة إستيقضت فيها والدموع تخنق
 روحي فقط لأنني رأيتك في أحلامي وخيل لي أنك حقيقة هل تعلم ماهو أقصى من ذلك أراك
 تضرب كلماتك القاسية في وجهي لا في رسائل أرى ملامحك جامدة باردة، أنت موجود في كل
 شيءاتي حتى ملابسي لها ذكرى خاصة بك حتى غرفتني تذكرني بك حتى صلاتي ودعائي حين
 أشرع في الدعاء أتذكر الجزء الذي كان مخصص لك في دعائي هل تعلم كنت أدعوا لك قبل أن
 أدعوا لنفسي، قرأت مرة عبارة أثرت بي كثيرا "والأ أنت غريب مع كل أسراري" حين قرأتها
 كنا نتمشى مع بعضنا حينها نظرت لك نظرة تشكك على سيأتي يوم وتصبح غريب مع أسراري
 أذكر ضحكتك تلك حين ضحكت على تفكيري وقلت: كفاك دراما هل من السهل التخلص منك،
 كنت تبحث عن فرصة استفزازي بالشمعة لكنني حينها ضحكت لا أعلم كيف كنت تنجح في
 إضحائي.

والآن أنا أقف على حافة تلك الهاوية التي تركتني أمامها أراقبك وأنت ترحل بعيدا عني ألوح لك
 بيدي وأحبس دموعي بداخلي، أعود خطوة إلى الوراء تليها عدة خطوات لأبتعد عن الهاوية
 بالقدر الكافي وأبتعد عنك أنا أيضا لأرحل بدلا منك، أرحل أنا لتعود أنت ولا تجدني أرحل لأبني
 سقفا قاسيا لنفسي لا يسمح لك دخوله مرة أخرى، لم يعد أمرك يعنيني شيعت لك جنازة في
 ذاكرتي ومقبرة في قلبي، يؤسفني أن ينتهي بك المطاف أسفل قائمة الغرباء أحرق بك كعابر عبر
 حياتي على عجل.

نهاد حجو /أم البواقي

! الحب كذبتنا الصادقة

! أغلقت الستائر و انتهت القصة

عدنا غرباء مثلما كنا سيعود كل منا لمكانه ، بعد أن كنا روحا واحدة !، كنت حظي الجميل في هذه الحياة ، نصيبي من الفرح و السعادة ، كنت أمني و مأمني و كل أمنياتي كنت إنتمائي..!!
...!! ، بك أكتفي ودونك أنتهي

أحببت تلك التفاصيل التي جمعتنا و الذكريات التي أسرتنا ...ربما لم تلق لها بالاً لكنها تعني الكثير لي ..! ،كنت أجمل استثناء حصل في حياتي و لكن إلى هنا و تنتهي قصتنا !! ، أعلن قلبي استسلامه ، انتهى الكلام فيما بيننا ، انقطعت سبل الوصال و عدنا غرباء مثلما كنا ربما هذه هي الحياة لقاء ما بعدها فراق !! لكل بداية نهاية و هكذا كانت نهايتنا .. !! ، كنت لي الدنيا بما فيها و لكنك خنت العهد لا صنت قلباً أحبك! و لا حفظت الود بيننا ، أصبحت في . غيابك وردة ذابلة بأتم معنى الكلمة

و لكن قد قيل لي في ما مضى

أنني جميلة والأشياء الجميلة لا تليق بها الحزن ، اكتفيت بهذه الجملة لكي تكون مرهما لي لن أدع أي شخص عابر يؤثر علي أو يعكر مزاجي هذه انا أعرف كيف أعيد الناس كما كانوا غرباء، لن أسأل عن حالك مهما ثارت أحوالك، ولن نخوض أحاديثنا الودية بعد ذلك ، نلت شرف المحاولة بما يكفي و سأكتفي بهذا القدر ، مع تمنياتي بأن تكون حياتك أفضل بدوني

....

(بقلم الكاتبة هناء مخناش _الجزائر) (سكيكدة)

رحيل دون مبرر

لم يكن يشبه احد كنت أراه كالفجر بعد ليلة مخيفة جدا .. كان يبدو لي كالشمس بعد عدة ايام من المطر ... و كالمطر بعد الجفاف .. كان كالملجأ بينما كنت ضائعة .. نعم كان كالريح بعد خسارات كثيرة .. لقد كان استثناء .. طالما كان بجانبني .. استندنا ببعضنا البعض فتبادلت قلوبنا بل أرواحنا .. لم ننم ليلة واحدة بدون حديث طويل مليئ بالأمنيات التي سوف نحققها معا .. لدرجة أننا كنت نكتب كل أمنية في دفتر صغير كي لا ننساها .. فعلنا الكثير معا " السير تحت المطر .. الذهاب إلى الجامعة معا .. تناول الطعام .. و شراء الملابس و حتى الجلوس لمدة خمس و ست ساعات مليئة بالصمت كانت عيوننا تتكلم .. " .. اليوم و بعد مرور عام و اربعة أشهر و 7 ساعات و بعض دقائق .. اجلس في غرفتي لوحدي .. هاتف جديد و ملابس جديدة .. دفاتر عدة .. قلم آخر .. مظلة جديدة ... غيرت الكثير من الاشياء التي كانت تذكرني بك .. لكنني أتذكرك كل يوم بل كل ساعة .. لا أستطيع تغيير الطرق .. لا أستطيع تغيير مشاعري و انتزاع قلبي .. لا أقدر على تغيير الجامعة .. لا زلت أتذكر تلك النظرات و تلك الابتسامة .. تحت ظروف غامضة و بدون ترك رسالة ولا حتى إشارة تدل على رحيلك .. لا أعلم كيف حدث هذا ! بدون مبررات انت الذي طالما بررت لي سبب غيابك لمدة 10 دقائق اليوم تركتني في متاهة لا أستطيع النجاة لوحدي ... لم أدرك من قبل كيف يمكن للإنسان ان يتحطم هكذا لرحيل أحدهم لكنني تحطمت .. لن أكذب عليك و أقول إنني استطعت تجاوزك .. لا احد يستطيع ان يتجاوز فكرة رحيل من يحب .. كلنا ضعفاء عندما يتعلق الامر بأحبتنا

الكاتبة: عرباوي سيليا

نهاية الطريق

انتهت القصة وكانت حزينة بالرغم من جمال بدايتها، أصبحنا غرباء كما كنا بعد ذلك الحب الذي كان بيننا. احببتك اكثر من كل شيء كنت مصدر طمأنينتي وكنت دوائي عند مرضي، كلماتك كانت سندا لي عند ضعفي وضحكك كانت سحرا تشفي جروحي. انتهت القصة فزت انت وخسرت انا الرهان ومات قلبي. انقطعت طرق التواصل التي كانت بيننا لكني لازلت ابتسم عند تذكرك ماذا فعلت بي! لم تكن لبعض طرقنا كانت مختلفة كنت تختار نفسك و انا كنت اختارك دائما. لكن في النهاية تفوق عقلي واخترت نفسي والنفوس عزيزة لا تستخف بي فبقدر ما يبدو لك ضعفي قوتي اضعف بكثير، فالحزن لا يليق بفتاة مثلي. فكما كنت اقرب الناس لقلبي أصبحت غريبا كما كنت في الاول. ها قد انتهت القصة التي لطالما بدت لن تنتهي. اتمنى لك حياة جميلة بقلم: صارة بوقريعة /الجزائر

"لحظة فراق"

..الحياة نعيشها كحلم و أحيانا ككابوس
 ..لحظات نتذكرها و أخرى نحاول نسيانها و لا نستطيع
 ...أشخاص نعرفهم و كأننا لم نراهم قط
 ..في البداية نكون محور حياتهم، لتصبح بعد ذلك ملجأ لفراغهم
 كانت تطوّف نسائم الحب في فضاء علاقتنا سرعان ما تلاشت على أرض الواقع لي تظهر لي
 ..الحقيقة المؤلمة
 ..كم هي صعبة لحظة الفراق
 ..عندما تنتهي الكلمات و تكفي الدموع بالتعبير
 ...حزن القلب
 ..دمعة العين
 ..و استرجاع الذكريات
 ذكريات قد تمزح بين ابتسامة و دمة او تضيق دمة الى دموع الفراق التي تعبر جفوني و يعلثم
 ...الحزن لساني
 ...فالبداية كلهم رائعون
 ...ومع الوقت يتغيرون
 ..اهذا كله زمن طعن أم القلوب شغفها الشر
 ...انصهرت حقيقتي
 ...و تلاشت ذاكرتي
 ..لم أعد أحتمل هذا اللؤم لي يشع من عيناها
 انتهى أصبحتم كأنني لم أعرفكم
 بأنامل صافي فتحية

أحاسيس البلهاء

، معك انفجرت كل المشاعر المكبوتة
و المختزنة في الداخل ، حتى التي لا أملك تعبيراً لها و لا أدري ما هي ؟ بعض المشاعر خرجت
مني دون قصد ثم اندلعت في جوارحي ، لم أملك لها تسمية ، بعضها أسميتها الاشتياق ، و
الآخرى الحنين ، و القلق ، و غيرها الكثير لم يسبق لي أن خرجت تلك المشاعر و انعكست على
؟ روعي ، أ كانت في سجن الخوف

؟ أم أنها لم تكن موجودة أبدا

لكن و بلا شك أنها حياة مختلفة تماما عن حياة الاستلقاء على الأريكة محدقة عيناى بسقف
الطموحات فوقى دون الاهتمام بأي شئ مطلقا ، الآن أصبحت روعي تشاركها روح أخرى
تهتم بتفاصيلها مهما كانت دقتها ، تكثرث لها ، وتقلق وتخاف على تلك الروح ، لا ادري من أين
أتت تلك الروح لتلتصق بي هكذا ، أ هي نجمة من سماء ، أم هي للشمس ضياء ، أم كانت حياة
؟ لعدم

! لا أدري لكن ما أظنه، أنها لتلك الروح حياة لقلب لم يذق طعم الحياة
بمعنى ادق ، في داخلي شئ ما لا يمكنني تحديده البتة ، شئ يشعرني بقلّة الراحة و عدم
الاستقرار ، لا أدري ما هو ، أيمكن أن يكون خوفي من أن تترك يداي تنكئ على سراب الأيام ؟
؟ أم هو هو حبك

، لكن ما أعلمه أنا أن الحب يبعث في روح من أحب السكينة وليس الخوف و الصراع في الروح
أناشدك لأنني أعلم أنك الشخص الوحيد المستمع ، أشاركك خوفي لتطمأنني من وطأة الأيام قف
بجانبي ، و كن لقلبي ملجأ مني
بقلم/ حسناء محمود

(فقيرة الحب ، غنية الفهم)

... ألفتُ هواك حتى صُرت أهذي بذكرك في الركوع وفي السجود

!؟ أسرتني ، سجننتني ، هوستني ، ولمستني ، لكن أخبرني لماذا تركتني

أحببتك حُبًا لا يعلمه إلا الله خببتك بين أضلعي أسكنتك وسط قلبي أصبحت صبحي ومسائي ،
ليالي ونهاري ، كنت نوري في الظلام ، وأنيسي في وحدتي ، قدمت لك حبًا عظيمًا ، أعطيتك من
الحنان كثيرا أما عن الاهتمام والتضحية فأظن أنه لا يوجد أحدا أعطى نصف ما أعطيتك ، لماذا
؟ لماذا هجرتني

لأنني أحببتك بقلب صادق وبروح عاطفية أم لأنني أعطيتك اهتمامًا زائدًا ؟! ليالي الشوق والحنين
تقتلني لكن لا يمكن الرجوع ، الرجوع مستحيل ، يُعقل بعد هذا العناء والشقاء أن تعود الأمور
لمجراها بالطبع لا فات الأوان والحب تحول لكرهية ، برأيي لا لأن المعاملة بالمثل هو المناسب
لك هو البعد المناسب لك فقط هو الألم ، ليس من الممكن العودة أو الرجوع فليس بعد التعب إلا
الراحة أيام قليلة وكل شيء سيُنسى أو ربما ستظل ذكرى لأتعلم منها دروسًا تُفيدني في الحياة ،
انتهت الحكاية ولم يتبقى سوى الذكريات حتى الذكريات الجميلة دهستها عند رحيلك ، والذنب
ليس ذنبك بل ذنبي لأنني اعتقدتك رجلاً وقدستك ، لكن الآن استكثر عليك كلمة رجل حتى ، لست
جاريك ولا ملذة لك لطالما جعلتني دوما مثل سجارتك تأخذ حاجتك وتنسى همومك لتعود بعدها
حارقًا روحي ودهستني عند رحيلك ، لكنني لست انا من تتأثر بكل ذلك ولا تعود للنهوض فلا
كنت يوما كذلك ولن أكون ... الوداع يا غريب

بقلمي

شذى المصاورة/الأردن

...كل فصول الغياب خريف

عندما تقرر الرحيل فجأة، يعودون و يسألون عنك عند توقف سؤالك عنهم مباشرة، يشبهون الخريف في تساقط أوراقه لكنها أنقى وأجمل، فعند سقوطها ترحل لا تعود لكنهم عادوا بخبثهم ونواياهم الكاذبة، حاول ألا تشرع قلبك لهم فأنت لا تشبه هذا ولا ذاك لا تكن نسخة من أحد. كن أنت الاستثناء الوحيد في هذا العالم الكئيب الذي يخذلك فيه الصديق في وقت الضيق تفرع أجراس الفرحة للآخرين وتشعل أصابعك شموعاً لتضيئهم لكنهم لا يستحقون نورك، دعهم في ظلامهم وكن أنت النور لنفسك، سر بكبريائك تاركا خلفك شخصا بل ربما أشخاصا، تكبر فيتساقط الآخرون من حولك، تمشي وأنت مثقل بخيبتك بأنا من أصدقاء صاروا غرباء وثقت بهم وأمنتهم على سرّك ولكن خانوا العهد بعد أن حلفتما على اكمال الطريق سويا وبئس من يخون الثقة ، لكن لا تحزن فأنت وهم لستم سواء، أنت لست وحدك الله معك، به أنت أقوى وأغنى، ونفسك معك وبما أن الله معك فليس لك ضد، لا تدع أعداءك يشمتون بك حتى في أسوأ حالاتك ردد بابتسامة أنا بخير.
زنو رجاء سندس /تقرت

:ملحمة الأشواك

عند مفترق الطرق، هنا! تحت المطر الذي لم يكن الا ساترا للعيون الغارقة في دموعها ، عيون قد سالت الألام منها، ترجت وتشببت ولم تنل ما تمننت... مخاطبة ذاك القلب القاسي لماذا الوجد في الجهة التي لطالما احبتك وأعطتك مكانا.... أهنأ ففترق؟!... بكل برودة الشتاء تلك، أظننت أنني متحمل من طفولتك وضعفك وحبك؟ أخطأت...! توقفت من حزني لأواسي نفسا لطالما أحبت وعاشت كأرجوحة بين الزمان، زمان فيه بقع السواد، وزمان أضفى سائلا عن حال كنت فيه، ركضت إلى شجرة كنت أنا من غرستها يوما قمت بالتضحية بها أولا لأنها كانت من ذكرياتي التي طالما حملتها في قلبي، كانت أول شيء أقوم بالتخلي عنه، لأرتدي يومها لباس التغيير، تغيرت مشاعري ومواقفي تغيرت درجات أسفي، لم أعد تلك الصغيرة الممسكة بطرف الأصابع، صرت أنا السلاح لنفسي تخليت عن ما كنت أحتويه يوما في روحي ورميت به تحت وديان النسيان، في القاع هناك تركت تلك الكدمات التي أصابت كياني في ذلك اليوم الممطر، لم أعد أسأل عنك يا من قلت لي انني صغيرتك، تغيرت ولم أندم يوما على ما فعلت، كنت قطار أسقطني يوما عن إحدى مقاعدك، تخليت عن وردة وقفتها وحيدة بعيدة، لكن نسيت أن يوم رميتها كانت اجواء قلبي ممطرة لتلد شجرة ورود حمراء، رائحتها كالسم لك، أعلم... فهذا ما كنت تكرهه يوما، لن تحبني بقدر حب نفسي لي فأنا لي وكي لها لأعلم مستحيلا فعلته تلك الليلة، وإن وددتني يوما، فستجدني عند تلك الوردة التي أسقطتها ورميت بها لتصبح غريبة عنك.
قندز أميرة /شلف الجزائر

حنين العودة

أنظر هناك في الدرج الثاني من خزانتي الخاصة أضع
 أشياءي المفضلة حتى لو كانت بسيطة مثل تلك المذكرة التي يكسوها اللون البرتقالي المزهر و
 تحتوي على غلاف الأحرف و الكلمات المعبرة عما يختلج صدري و عما تصدره أنفاسي و عما
 تحكيه نظراتي التي يذهب فيها فكري و قلبي في حنيني بات بعيدا و منذ أمدّ مذكرتي
 البرتقالية أتتذكر يوم أهديتني إياها أتتذكر كم سعدت بها و ابتسمت ابتسامة الطفل الضاحك الذي
 يمسك قطعة الحلوى و يحوطها بنظراته البريئة و ضحكته اللطيفة !! هكذا كنت أنا في رحابك في
 يومياتك أو بالأحرى في حياتك ، نعم كنت الصغيرة المدللة في حضن عشيقها الذي رأت فيه
 الأمان و مزيدا من الحب و كميات من الاهتمام و الذي سلمته عشقي و أسكنته فؤادي و هو
 بدوره لم يحافظ على الأمانة بل خان الود و ارتكب جرما عظيما في عيناى ، و أنا المتيمة به قد
 أبكاني دهرًا و حسرة بتصرفه و جريمته في حقي قد سلب مني أنفاسي و قطع وصالي تركني
 كالسمبلّة التي أصابها القحط و الجفاف و هي لازالت بذرة ، و أنا التي كنت وردة في حدائق
 الزهور و كنت نجمة في سماء السعادة ، حقا كانت تملأني سعادة و يقين دائم بأن الذي أسعدني و
 أدخل السرور لحياتي سيظل على العهد و لن يخذلني و لكنه فعل و كسر حاجز الثقة و سلب مني
 ابتسامتي و خبأني في كومة حزن عميقة حتى جفوني أصبحت ذابلة و علامات الإنكسار ترسم
 بدقة على وجهي نعم سقطت و بُترت فرحتي و بكيت بحرقة تملأ حلقي بغصة كئيبة لكن
 وقت الذل و الإنكسار انتهى و أصبحت غريبا يا خائن و ما بقيت أنا ذات ودّ ، ها أنا اليوم أمشي
 بكل بكل ثقة أمام ناظرك و لا تهزني رافة على على حالك المهزوم أمامي ها أنا اليوم أرمقك
 بنظرات السخرية و أفخر بنفسي كوني قوية و تجاوزت كيدك ، أنظر إلى حالك ما أصابك من
 دهر و مصائب الدنيا و من فقر و القلة ، إن الله يمهّل و لا يهمل فاحذر أن تستهين بفتاة
 صباح مفلّاح/يومرداس

خبيبة أمل

كيف أخبر ذاك الشخص الذي كان جزءاً لا يتجزأ مني، أنه ترك في قلبي جرحاً كبيراً لا يرى، كيف أخبره أنه تركني جثة هامدة، تتأكل شيء فشيئاً، كلما تذكرت ما مر وما ذكر، فكم من الألام يوجد بقلبي، وكم من آثار شرارة تحطيم مازالت متعلقة بقلبي، وكم من خبيبة أمل مازالت بعقلي، فكم من مرة أمسكت نفسي من البكاء وفشلت، كم من آلاف المرات كتبت بقلبي، ولكنني فشلت وفجرت قلبي برائحة الكتمان فقط، ففي ذلك اليوم إنغمرت عينايا بدموعي، ولكنني لا أعلم لماذا؟، لماذا تركني رغم أنني لم أرتكب أي خطأ، تألمت كثيراً، فحينها أصابتني خبيبة أمل، كرهت كل شيء، لكنني لم أكف عن مراقبته، لعله يعود فكل يوم وأنا أتأمل لكن بلا جدوى، مضى يوم ومضى أسبوع أو ربما شهراً، ولم يلتفت لي، حينها فقدت أملتي وإستسلمت وتقبلت فكرة رحيله، ولكنني كعادتي أخذتني يداي بلا وعي إليه، لأجده يضع سطوراً يعتذر فيها عن غيابه، وعما فعله، ففي ذلك الوقت أجهشت بحراً بالدموع ولم أستطع تمالك نفسي، وأيقنت حينها بأنني لم أفعل شيء، فكيف أخبر ذاك الشخص بأن الخذلان لا ينسى، ولكنني أدركت وتأكدت بأن لا شيء يدوم لنا ولا نحن دائمين لأحد.

(ياسمين لدمية (اولاد جلال /الجزائر

*أنين القلب

والصمت هو رفيقي الأول والأخير لم أجد سواه، لا أريد إخبار أحد بي، الجميع يتسألون مالذي حدث وأنا أكذب وأتحدث بثبات لأنني لم أعتد على الحزن، كان طبع الحنان بداخلي كُنت أحزن :
عند رؤية شخص فقير؛ والأن صار قلبي يتزين بالجمود والقسوة ، أتذكر أحد قال لي :
"قلبك قاسي للغاية؛ ولكن قبل الحكم على قلبي لم تسألوا لماذا أصبح على هذه الحال
أتذكر عندما كان في حُب شخص مغرمًا؛ ولكن حُبه وحنانه لم يكفو ليستحقوا حُب محبوبه لذلك
هو لم يُحِبني، بي شجن يصعب وصفه، إن الحُب ليس بإرادة أحد إنما هو مُهيب؛ ومؤلم عندما
تقع في حُب أحدهم ويكون ذلك الشخص الخطأ ، ويصبح حُبك من طرفك أنت وحدك، حينها
ستشعر بالنقص، والهزيمة تغمرك، تقتلك، يصبح الديجور يسيطر عليك؛ والشجن يتمكن منك،
أعتقد أن لا شيء يقتل أكثر من الحُب، إن كُنت ترغب في قتل أحدهم دعه يقع في حُبك وأنت لا
تبادلُهُ مشاعرك ثم بعد ذلك تأكد من مشاعره لك، وقل له أنا لا أحبك ولا أرغب بك بوقتها ،
أعدك سوف تقتله في الدقيقة الواحدة آلاف المرات سوف تذبحه سوف يتمنى لو إن حياته تنتهي
حتى لا يشعر بذاك الأنين داخل قلبه، إن الحُب مهيب للغاية ، الكثير يخشاه ويخشى الأقتراب منه
لأنه يقتل الشخص؛ وليس معنى هذا أنه سوف يموت لا إنه سوف يعيش فقط بدون قلب وروح
".إنسان دون روح

بقلم الكاتبة حلا محمد ابو ورده

أحببتك

..

كان يجب أن تراني بين الزحام، ولكنك لم تفعل، أحببتك كثيرًا ولكنك لم تعطيني ذرة مم أعطيتك، كان يجب أن تراني عندما نظرت لك من بعيد، ولكنك لم تراني، أحببتك من بعيد وحاولت بكل الطرق أن تراني ولكنك لم تلاحظني، لم تلاحظ اهتمامي لك من بعيد، لذلك لن أحب أحدًا ثانيًا، ولن أنظر لأي شخص ثانيًا، الأشخاص عبارة عن لصوص، لصوصٌ محترفةٌ جدًا، لديهم خبرة في الدنيا، خبرة واسعة لدرجة أنهم يستطيعون خداع الأشخاص جميعًا بهذه الخبرة، لهذا أنا أكره الأشخاص الذين يشبهون اللصوص من حيث أنهم يدخلون البيت ويسرقونه دون شعور أي شخص بهم، هكذا هؤلاء الأشخاص، يدخلون قلبك ويسرقون حُبك دون شعورك بهم، وهكذا أنت فعلت بي سرقت قلبي بدون قصد ولكنك لم تلاحظ، ولكن لدي طريقة لحل هذه المشكلة، لم لا نغلق الباب ونأمنه جيدًا لعدم دخول أي شخص لا نريده؟ لم لا نفعل هذا؟! أرجو من الجميع فعل ذلك، من الممكن ألا تقتنعوا بم أقوله ولكن في يومٍ ما سوف تقتنعون مثلما فعلت

بقلم الكاتبة حلا محمد أبو ورد

"مخاوفي"

دخلتُ البابَ سجينَ دربي و رفعت راية أميرة نفسي ، كنت حافية الأرجل بستان يلف حول أغصاني، سرت في الظلمات لاشية و خلفي غراب طائر أنظر هنا و هناك كأني الضحية نفسها. تقدم بخطوات هادئة أسكن الرعب في جسمي ، تماديت بالقوة و الخوف دق أبوابي ، أكملت طريقي لمقابر لا إنس ولا جن يحتويني، تجولت بينهم بصمت أخاف أن يفيق الهزل من حولي ، صوت الغراب في أدني ألا إنه مات ملثم ، كل المكان أسود غيري بستان أبيض بل داخلي كله نار تحترق . ضوء أضائت مقبري إنه هو نفسه تقدمت تقدمت و جسمي مشتبك لا ضوء و لا ...روح داخل مقبري

أنا الغريبة في عالمي لا روح و نفس تلافنتي، الا الخوف يصارعني ناديت باسمي الغريب يلاومني إلا صوت الحمير يسكنني لا أدري أين أنا يا مقبسي حولي المقابر تلفني، سيل أحمركدمي كالواد يجري في عروقي
مريم بلعابد / جيجل

لكنني أخطأت

: إلى أحدهم

ظننت أنني أعرفك ، أعرفك جيدا ، أعرفك حق المعرفة ، لكنني أخطأت التقدير ، تسرعت في الحكم عليك .

. ظننت أنك فارس أحلامي ، الفارس الذي سيأخذني الى قلعته ، تخيلتك مثل حكايات الخيال

قلت في نفسي مئات المرات : سيكون بلسم لجراحي ودواء لقلبي ، سيكون الكتف الذي اتكئ عليه

من تعب الحياة ومشقاتها ، ومن ظلم البشر وخيانتهم وغدرهم

ظننت بأنك القارب الذي سيأخذني الى بر الامان ، يأخذني بعيدا عن هذا العالم السيء المليء

...بالانانية لكنني اخطأت

.ظننت بأنك السند الذي لا يميل والجدران الذي سيحميني

ظننت بانك ستشبهني ؛ تشبهني في الوفي بالوعود وصيانة الود لقد كنت من المقربين على قلبي

.لكنك فضلت ان تصبح غريب

...ظننتك الحزن الدافئ الذي ألجأ اليه لادفئ نفسي من برد الحياة. لكنني اخطأت

ذهبت ولم تنظر لخلفك ابدا ، لا زلت اتذكر ذلك اليوم عندما سمعت بخبر رحيلك ، لم تكلف

خاطرك لتخبرني بموعد سفرك ولماذا ستذهب ، كل ما في الامر أنك انسحبت ، انسحبت بدون

. ان تخبرني بالاسباب حتى

هل تعلم شيئا : لقد كنت شيئا عزيزا علي ، شيئا يصعب نسيانه

أما الان فانت لا شيء بالنسبة لي

.لقد كنت درسا قاسيا تعلمت منه الكثير وفهمت منه الكثير

حقا لقد كنت مخطئة بشأنك

...

(شرون حكيمة الجزائر) اولاد جلال

...غرباء رغم الوصال

ألم نكن متحابين، أصدقاء على أنغام المودة عازفين
رفقاء لطول الدرب قاطعين، لوعده الصداقة حافظين لبساتين المحبة أزهارا زارعين، لنجوم
السماء رسائل الغرام مرسلين، مابال حالنا اليوم يشكي للزمان غربتنا، لما أصبحنا غرباء
ياصديقتي، لما رغم الوصال متغربين، ماذلك الذي رمى بنا الى ظلام الوحدة، لما اليوم نبكي من
خيبة الصفعات، لما بتنا اليوم غرباء وبالأمس أعباء، ليالينا الطويلة هل تنسين؟ أحلام كلها نبض،
أمانينا ألا تذكرين، حكاياتنا الطويلة ألا تشتاقين، لما الغربة ياصديقتي؟ سألوني عنك فقالوا: هل
!إفترقتما.. لأجيبهم بخيبة: لا

لم نفترق لكن أصبحنا غرباء، أصبحنا غرباء رغم الوصال، وقرب باب الدار، تواعدنا ألا نفترق
..أبدا ولكن إفترقنا، خلفنا وعدنا المنسي! ولكن كيف هذا
كيف تاهت خطانا وضاعت أيامنا، كنا أبطال حرب فهزمتنا في ساحتنا، رمح السلام ألقى بعيدا
..عن سربنا، لماذا كل هذا ياصديقتي؟ ويا أنيسة وحدتي ومغادرة حياتي
..ومايسعني أن أقول لك ختاماً و في عتابي لك إلا وداعاً إلى يوم اللقاء ولا لقاء يجمعنا
..يا أسفي علينا كيف أصبحنا غرباء، ونحن من كنا نسكن عمق الفؤاد
وداعاً ولا لقاء يجمع الغرباء
بوقرن آية /سكيدة

"الحب لعنة"

كُنت أتمنى للغاية أن تستمر

علاقتنا معًا إلى الأبد، ولكن هذه العلاقة كان ينقصها الكثير، وأنت تظن أن الحب بمفرده كافٍ ولكن هذا الاعتقاد كان خاطئًا جدًّا، كان ينقصنا اهتمام وتفاهم، واحتواء في وقت حزن، أعتقد إذا لو حاولت مرة واحدة فقط في كل مرة أحاول العتاب معك أن تفهم ماذا أريد لم أصبحنا هكذا، لم نفترق وكلا منا مازال يُريد الآخر؛ ولكن افترقنا نتيجة أننا يأسنا من هذه العلاقة وكنا في عناء شديد، أنت لم تفعل ذلك يا لبيتك حاولت فقط، كُنت أريد المحاولة ليس أكثر ولكنك كُنت تتعامل معي بكل هُدوء بَشِع كان يقتلني في كل مرة وأندم كثيرًا إنني حاولت العتاب معك، كُنت أرغب أن نستمر إلى أن نصبح كل منا شخص عجوز يتملىء رأسه بالشعر الأبيض وَنَبْتَسِم علي كل ما نفعله ونقص كل ذلك إلى أحفادنا، ولكن حدث الذي كنت أخشى كثيرًا حدوثه.

شهد محمد نعمان./مصر

"عزيزي الزائف"

؟يخطر على بالي كثيرًا كيف هنت عليك
أنت أخبرتني أنني الوحيدة التي أحببتها بصدق، وأنتك لن تغادر وتتركني بمفردي، وأننا سنستمر
؟سويًا إلى آخر العمر ولكن أين كل هذا

كنت أثق بك بدرجة مفرطة أعتقد أنني لم أعط لأي شخص آخر هذه الثقة التي أنت أخذتها،
أحببتك حُبًا جَمًّا كنت حياتي وكل ما أملك، لم أتصور أن تأتي تلك اللحظة وإنني سوف أحب
شخصًا بهذه الدرجة غير أبي وأمي ولكن أنت أتيت وأخذت نفس المكانة والحب وكل شيء
وغادرت ما زلت أحتفظ بكل شيء أنت تحبه، وكلامك أيضًا أتذكره كله لن أنساه، وتلك تفاصيل
،يومك أيضًا

قدمت لك كل شيء وكل ما بوسعي فعله لكنك غادرت إلى هذه اللحظة لم أعرف ما هو سبب
فراقنا الذي أنت وحدك فقط تعلمه أتمنى معرفة ما هو سبب الفراق أو نعود كما كنا على أي حال
أنا أفقدك

شهد محمد نعمان/مصر

.... غريب أمه....

أكتب لك بيدي المرتجفة من البرد، حروفا متذبذبة، كتذبذب الأوضاع وضبابية المشهد القائم _ هذه الأيام، حروف تتقطع ثم تتصلّ، كعودتي إليك ورحيلي عنك ليس لأحكي لك عن جيراننا الذين يتربصون بنا، ويستثمرون في مشاكلنا الداخلية، الحكومات الفاسدة يا أمي؛ هي من تصنع العداء، لأننا نحن الشعوب العربية أمة واحدة ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا.

ولم أكتب لك يا أمي؛ لأخبرك عن أحوالي، إذ نمت جيدا.. أو أكلت جيدا.. و ... كما تسأليني دائما

أحفظ جميع أسئلتك التي تشعني بالأمان والسعادة، لأنك الشخص الوحيد الذي يهتم بكل تفاصيلي، ولا يمل من تكرار الأسئلة.

أعلم أنك حريصة على هذه التفاصيل يا أمي؛ لكن أعلم أيضا أنه لا يخفى عن إحساسك شيء، لأن غريزة الأمومة إذا ما تعلق الأمر بفلذة كبدها، فإنها تختصر كل الحواجز، وتختزل كل المسافات، وتتخطى حجب الغيبات.

واليوم شعرت حقا بنقصي حين أردت أن أكتب عن كمالك، و شعرت بضعفي حين أردت أن ... أكتب عن قوتك، و شعرت بقلة حيلتي، حين أردت أن أكتب عن صبرك، أحسست حقا أنني لا ؛أبصر القراءة، و أنك المدرسة ياأمي.

تعلمين أن أجمل وأصدق الرسائل تلك التي لم تصل إلى أصحابها، تلك التي إمتلأت بها سلة المهملات وأنا أحاول ان أكتب عنك، وتلك التي ملأت المفكرات، وتلك التي اختبأت في أدراج المكاتب، أو اختفت في طريقها إليك، أو تلك التي أخطأ ساعي البريد في توصيلها فطرق عناوين أخرى، أو تلك التي تشكلت في لحظات الشرود و تشتتت في لحظة الصحوه حين لم أجد قلما وورقة لأكتبها لك، أو تلك التي ولدت حين يسافر بي الشوق إلى ملامحك الجميلة.

ليلة بدونك ليلة بلا بصر بلا روح بلا نغم، ليلة جوفاء، لا يشبه الزمن فيها أي زمن؛ زمن لا أعرفه و لا أشعر به، و ليس لي أن أقيسه، لكأنني أملك الاسطرلاب! لكن الشمس غائبة و السماء !ملبدة بالغياب.

أعلم أنك سئمت الغياب؛ لكنه يا أمي لم يسأم منا، فهو حاضر دوما حتى في اللحظات نحضر فيها!

قد تعجبين يا أمي إن أخبرتك أن أجمل شيء أحب تأمله هو تلك التجاعيد التي أحسن الزمن باحترافية رسمها على جبينك، و تلك الخطوط الغائرة في خديك التي تشبه تشققات الأرض بعد

ان تجف من أثر المطر، وتلك الفسيفساء الحزينة النائمة في عينيك، وتلك الضحكة الأزلية التي تمتد من هنا إلى ما لا نهاية، و تختزل في سحرها ألف حكاية وحكاية

كتبت لك يا أمي لأنني اليوم حين حملتني رياح الشوق إلى قدميك الطاهرتين، وتجولت بي في
...ذكريات الدفء العائلي
ثم يا أمي وأنا أقلب صفحات العمر، خفت أن تطويها يد الأجل، فكيف أبصر بعد و أنت البصر،
...و كيف أبتسم و أنت الضحكة الوحيدة في حياتي

مسافر أنا

والشوق سابقني
و مضارعي
و في حقيبتني
وثائقي
و مواجهي
وصورة أمي
تمسح على شعري الأغبر
و شال أمي
و وشاح أمي
ومحرمة أمي
تلف وجهها الأسمر
و الحنين العابث بي
يرحل بروحي لمعصميه
أقبل وشمها الأخضر
وأللم قلبني المكسر
الطريق بي أسرى
و الذكريات تترا
لا الخطى معي
ولا القلب مطاوعي
كل أشياءي التفت إليها
..إلا أنا
خفت أن ترى مدامعي
؛ هذا الطريق يا أمي
عبث
؛ وهذا الرحيل يا أمي
عبث
؛ وعبث يا أمي
كل أحلامي الشريدة
قدرني أن أظل أفتش عن وجهك بين الصور

وأبيات القصيدة
 أنا لا أطارد أحلامي يا أمي
 لكني أنا الطريدة
 قدرني أن أظل هاربا إليها
 وهاربا مني إليك
 سئمت الرحيل
 وسئمت مطاردة أمانى البعيدة
 أنام
 على دمة منتحرة
 واستيقظ
 على شهقة شوق مستعرة
 و طيف أمي
 ينتظرني في المرافىء البعيدة
 في غرفتي
 أروح ذهابا و جيئة
 أحضر أوراقى
 لأنفص أشواقى
 أحرفا بريئة
 و ذكريات دفيئة
 ؛الفراق، يا أمي
 خطيئة
 و السفر يا أمي
 خطيئة
 و لكل خطيئة توبة
 و لا توبة لمشتاق
 كل مكان ليس فيه أمي
 غربة واحتراق
 .وسكرات موت بطيئة
 أيمن معروف-المسيلة-

جب القلم:

خانتني الأقدار في غدرك، فأصبحت كالغريب تتوغل، كنت حياتي يوما، فأصبحت ألمي تبا، ما كان ذنبي أنا! ، فقط كنت بالساعات تلعب، وبالدقائق تتوقت، عشت معك في أحلامي كطيور النورس تحلق، فتحت كتاب قلبك لي بالكذب ، وأنا في الصدق آمنت، كذبتك حبل قصير، بان مع الدهر يتقطع، مزقت فؤادي بسكاكين حبك الغادر، إذهب ولا تعد لحياتي مطلقا، فقد تركت دموعي تنهار، طعم حياتي أصبح مرا، من بعدك هانت الروابط، لم تعد تهمني كالسابق، لأنك قطعت وتين حبنا بتفاهة، خيانتك لي فاقت الحد، أغرب عن وجهي ولا تقل بأنك رجل، فالرجولة هي حماية للأنثى و معاملتها شغفا وحباً، والرفق بها عناء و شكرها ثناءً، هجرتني فلا تظن أنني ضعيفة، لأنني سأقوى مع الدهر وأنا مثابرة، سأدفن حبك في المقابر، وسأقصصها بالمدافع، وأنهى صفحات كتاب الماضي، وأفتح صفحات الحاضر، لأعيش في قفص بابه مفتوح، وأطير كالعصفور بين الجبال في منحى و منحرج الطبيعة.

الكاتبة: رزقي شيماء مستغانم

صداقة عابرة

الصداقة كلمة ثقيلة لها معنى كبير ووفاء بداخلي دعاء في الغيب مودة، والوقوف بجانبها عند الشدة إلا أنه لم يكن لي حظ منها بكل مميزاتي الرائعة كانت لي في كل واحدة منها خيانة وغدر لأدري لما قلبي أبيض ومشاعري نظيفة لا يوجد بها شرخ من الغش أو الخداع لكني مع ذلك تقبلت أن أبقى وحيدة بلا صحبة أي واحدة منهم إلا أن ما أزعجني حقا هو تجاهلهم لي وأن أبدوا غريبة في جماعتهم أهكذا غريبة لأحدثك لاضحك لالمبادلة للأسرار ونحن بالأمس فقط ضحكائنا تتحرك معها الرياح وتغرد معها البلابل وتمتد منها البحار أما اليوم صحراء قاحلة ملأها الجفاف والرمض بالأمس فقط نتهاشم نتبادل الأفكار ونسرد مبادخلنا ومايأئن قلوبنا نضمم ونداوي جراح بعض كنا ألد من العسل وأطيب من التمر وأحن من المرأة على جنينها والآن حتى السلام تخرج من لسان متلعثم وكأننا وحوش تنتظر فرصة لتهاجم وتنهش بعضها البعض هكذا الحال يتغير لكن صعب أن تبدوا غريبا وسط من اعتبرتهم أهل وخلان من اعتبرتهم الأمن والأمان السلم والسلام ثم يطعنونك بسكينة مسمومة بسم لا يوجد له دواء .

أن تصبح فجأة غريبا ستصدمك فهي تجفف الدموع وتدمي القلب وتصيب برعاش في التفكير تدخلك في دحول من الحزن صعب الخروج لكن أقول وأردد لست أنا من خان لست أنا من غدر لست أنا من وضعت نفسي فيها أنا بريئة وأحمل كل ما يمنحني المحبة في كل الأوساط فأنفذ عن نفسي غبار الحزن وإعصار القلق وأبدأ من جديد فرب بداية مليئة بالحب والوفاء أحسن من عشرة أكلها الزمن وأصبحت غريبة .

بولربعة روميضاء الجزائر

ذكرى إمام وسط الأنام..

ستعذك أناملتي الآن بأن تخط كلمات من واقعي الملموس لا من نسج خيالي، ستحكي لكم عن قصة إنسان رغم أنه لا يحتسب من الأقارب (أي من ذوي الرحم) إلا أنه أقرب منهم، شخص نحتك به أنا وعائلتي المسجدية" مرشدتي وأستاذتي وجميع زميلاتي"، شخص نحتسبه أبا لنا بعد آبائنا البيولوجيين، شخص لون بشرته مختلف عن لون بشرتنا تعود أصوله إلى صحراء الجزائر (وما أطيب الأشخاص الذي ينتمون لها) ... شخص بفكره وحرصه وجهده وسعيه ومثابرته وحبه للقرءان ولأهل القرءان إستطاع أن يملك بزمامه قلوب الجميع من : مؤذن ورئيس جمعية المسجد، من تلاميذ شبان وأطفال، من معلمي القرءان وعمال المسجد، من سكان الحي والبلدة بأكملها... ذاع صيته وانتشر بين باقي أئمة مساجد بلدتنا... إنه "إمام مسجد حينا" إمام مسجدنا الذي وبفضله فتحت أفواج لتعليم القرءان للأطفال حتى صاروا شبانا أكفاء، ولأطفال حديثي العهد بهذا الصرح المبارك، بفضله أقيمت عديد المسابقات القرءانية في رمضان وفي المولد فكانت شعلة توقظ روح التنافس بين الحافظين والحافظات... رغم أن مهمته الإمامة فقط إلا أنه يصلي بالمصلين أغلب صلوات اليوم إن لم أقل كلها وخاصة صلاة الفجر، ولم يكن معلم قرءان فقط بل أضاف لمستته في أذهان طلابه من الفقه والسيرة والتجويد والمتون والتفسير وحتى التدريب على أداء صلاة التراويح وعلى الأذان... لم يكتف بهذا فقط بل عندما كان يقطع مئات الكيلومترات ليذهب إلى أهله وناسه وقت إجازته السنوية ورغم قصرها مقارنة ببقية أشهر العام إلا أنه لم ينس طلابه ولو للحظة فيسأل هاتفيا عن مدى تقدمهم في الحفظ والمراجعة وعن وضعية نجاحهم من عدمه في مدارسهم وخاصة في الشهادات الإنتقالية من طور إلى طور وأضرب مثالا من طلابه وهو أخي كأصدق مثال أمام ناظري، صحيح أنه قد نصب نفسه مسؤولا عن القسم القرءاني الخاص بتعليم الذكور.... إلا أنه لم يهمل ولو للحظة قسمنا الخاص بتعليم الإناث كان كثير الإستفسار عن مانحتاج كان كثير النصح والتوجيه، كان سلسا في معاملته منطقيا في توجيهاته.. كان كثير الإطلاع على مناهج المساجد الأخرى وأساليبهم التعليمية للقرءان فيجلب لنا زبدة ما استخلصه من أسرار نجاحهم ويلقي بها إلينا عليها ستكون بذرة أمل تزهو واحتنا الدينية... إن وقع نزاع ما فهو الملجؤ بدون شك لفكه، رسم بمخيلتي مواصفات شخص تجتمع فيه الإمامة والخطابة والأبوة والقضاء والإرشاد والتكافل والإشراف والإدارة والتقييم والتسيير وحتى عامل النظافة والبستاني والواعظ في المآتم... كان جسر عبور لمسجدنا من ضفة إلى ضفة مختلفة تماما.... كان حبيب الكبير والصغير.. رغم إبتعاده عن أهله فقد فتح له أهل الحي أبواب بيوتهم ولعائلته، سخاءا وضيافة لا حد أو نهاية لها.... كان وكان وكان.... متفقون بل مجمعون بأننا لا ننكر فضله علينا.... ولكن الحقيقة المرة في هاته الحياة هي أن لا شيء يدوم... حتى القلب الذي لا يتوقف لثانية عن النبض سيتوقف يوما... فإن لم يسلب الموت منا أرواحا فقد تفتك منا الحياة أشخاصا أحياء تحت عنوان الفراق والإنفصال غصبا عنا بعيدا عن دائرة الخذلان والخيانة... أن الأوان أن تودعنا يا شيخنا وتنتقل لمسجد آخر ويالحظهم

بك ... نعم أن موعد الفراق، صعب علي شخصيا قبل طلبتك الذكور وكل من تحتك بهم من الرجال.. أن أقنع أذناي أنهما ستودعان ذاك الصوت الشجي الناطق بالقرءان عند صلاة الفجر ... صعب أن أحبس دموعي مقنعة إياها بعدم التناثر على خدي ... لأنها ستودع إحدى ركائز المسجد ... ليس بالهين أن نعتاد شخصا مستفسرا عن أحوال سير مسيرتنا القرآنية لمدة ثمان سنوات ... ليرجع من حيث أتى يوما بين لحظة وأختها ... أترى سيعوض مكانه شخص مثله؟ لا والله ... سنفتقدك يا شيخنا .. ولكن إيماننا بالقضاء والقدر سيقوينا ، وخير ما نمتن لك به هو أن نفتدي بك أن نجعل أخلاقنا هي من نتحدث لا رواتبنا و لا حتى مراتبنا ... رحلت ولم ترحل أفعالك من مخيلتي وأمنت أكثر فأكثر بفكرة (أن لغة الأفعال أقوى من لغة الأقوال وتقنياتها) .. بل وأقنعتني بأن أقتنيها رويدا رويدا فأغير من نفسي أولا وأنطلق في رحلة ترك بصمة يخلدها التاريخ كما خلد ذكراك في عقولنا ... نتيقن بأن لقيا الصالحين الأبدية هي في الجنان ... وهذا مايقوي من إيماننا ... عند مجيئك إلينا كنت غريبا ثم ما إن صرت منا وفينا لتعود إلى الغربة التي جئت منها ما عسانا إلا أن نشكرك جزيل الشكر ونمتن لك جميل الإمتنان وما بأيدينا حيلة لرد الجميل سوى الدعاء لك بالخير والسداد والتيسير والفلاح في الآخرة كما في الدنيا .

الكاتبة : قندوز إنصاف (المسيلة)

بعدما كنا أصدقاء..

من أنت؟

هذه كانت ردة فعلها عندما قلت لها أهلاً

من أنا؟ (في نفسي)

هل نسيت من أنا بالفعل نسيت صداقتنا

هل ملامحي التي تغيرت قليلاً كفيلة بإنساك

صديقة طفولتك

نسيت ذراعك الأيمن

نسيت أيام الفرح والسرور أيام الحزن والقنوط أيام الضحك أيام البكاء

أيعقل أن تنسي كل شيء في فترة ليست بطويلة

أم أنا هي التي خلتها قصيرة ولكن كيف للإنسان أن ينسى أياماً جميلة كالتى عهدناها أنا وأنت
قبضت على قلبي بقبضة يأس تربت دمة في عيناى من الخيبة والإشتياق والحنين تجمدت من
شدة الإنكسار أو ربما يكون خذلان لأعلم ولكن شعرت وكأن الحياة توقفت من شدة الألم الذي

كان في قلبي

مهما كان فإنني أنا المخطئة في نظرها

أسفة لقد شبهتك بشخص آخر

هذه كانت إجابتي بعدما شهدت جنازة بداخلي

بورقة هدى/سيدي بلعباس

ككل مرة خانتني الكلمات

إنه أحد الأيام من عمري الذي سينقضي على كل حال ،تشجعت أخيرا أن أدون ما أشعر به ، عافاكم الله من هذا الشعور ،لكن بالنسبة لي وبعد أن غشيني من الألم ما غشيني لا أظن أن هناك ما هو أسوء، لكنني لن أنكر أنني أصبحت أكثر ضعفا واضطرابا، وأنّ ما حدث معي في حياتي لم يبينني أو يقويني بل على عكس ذلك كان في كل مرة يأخذ مني ومن عافيتي ، لم يعد هناك طمأنينة في أي شيء يحدث معي، عشت حياتي دوما وأنا أشعر أن عليّ أن أغادر أي حديث أي علاقة وأي موقف ..ربما السبب كان بسيطا ألا وهو صفعات الخيبة و الخذلان التي كنت ألقاها في كل مرة أثق فيها في شخص ما ، لأنني أعلم كل شخص يستحق على الأقل جهة واحدة أمانة في حياته، جهة لا يُضام منها ولا يُضر عبرها، جهة يستند عليها كلما أرهقته الأشياء ،ربما الفراغ الذي وجدته في حياتي هو ما جعلني أبحث عن هذه الجهة خارج عائلتي ويا ليتني لم أفكر في ذلك حتى ، لأن هذا القرار كان كفيلا بأن يزرع بداخلي الشك القاتل والإحساس بالنقص والقلق من أي شيء، كثيرا ما حاولت أن أزيل هذا القلق من داخلي وأحاول أن أطمأن نفسي وأواسيها لكنني كنت أفشل في كل مرة ، جرّب أن تحاول أن تبدو سعيدا وانت في قمة القهر!! أعدك أن دمعك ستسبق تلغ الابتسامة التي ستزيها على وجهك مدّعي الثبات والقوة ، كم هي قاسية هذه الحياة وهي ترميك بكل ما أوتيت من مساوئ لتتفضل عليك يوما ما بشيء من السعادة لكن هيهات !! كيف لي أن أصدق هذه السعادة وأنا من لا أكاد أخرج من ضيق لأجد نفسي بآخر ،وكل هذا عائد لصفة نبيلة وجدت فينا بالفطرة وهي الطيبة إلا أنها سبب استغلالنا من طرف أشباه البشر ، لكم تؤذيني نفسي وبشدة حين أتذكر كيف انطفأت تدريجيا الى أن وصلت الى ما أنا عليه... وأنا لست فخورا ابدا بذلك، كيف غادر الأمل طريقي ببطء ودون أن أشعر لأجدي أمضي بلا هدف ولا غاية ...إني مجروح من كل شيء من العائلة من المجتمع ... بل ومن الحياة ... بعد أن عشت ما عشته أدركت أنا هذا نصيبي من الدنيا إلا أنني لم أدرك أن المحبة والثقة والأمان هي مشاعر لا يمكن تسولها ولا يمكن أخذها بقوة وبعد كل هذا الركض الذي لا جدوى منه في سبل لا نهاية لها أجدي آسف لنفسي وبشدة، مازلت أخذ العبر من الحياة إلا أن التجارب التي أعيشها أكبر من عمري فأدركني يا سميع فقد غادت نفسي من نفسي تضيق ،اللهم اكفني شر هذه الدنيا التي لقيت منها من الأذى ما يكفيني وانت ارحم الراحمين ..الهي يا خير عون انصرني على نفسي وعلى ما يؤذيني وامنحي القوة لأواجه ما تبقى أمامي ...سبحانك أنت الرحيم بعبادك

بقلم بشرى مبروكي

من اعز الأصدقاء الى غرباء:

انا وصديقتي كنا اعز صديقتين
 كنا نتحدث طوال الوقت مع بعضنا ولا نمل
 تنزهنا معا في اجمل الأماكن،
 لباسنا كان متشابه حتى ظن الناس اننا توأم
 كنا اسعد صديقتين حقا
 نتشارك الأحلام والصفات وحتى ابسط الأشياء
 مثل: نفس لون الشعر والعينين نفس فصيلة الدم نفس لون البشرة..
 احببنا اللون البنفسجي والبحر والقمر
 درسنا في نفس المدرسة ونفس التخصص ونفس الصف ايضا
 كل شئ كان في أحسن الأحوال
 الى ان اتى ذلك اليوم المشؤوم
 عندما كنت انتظر صديقتي عند باب الثانوية
 كانت معها فتاة اخرى مشتا نحوي ثم قالت صديقتي "لؤلؤة" اعرفك على صديقتي المفضلة "ميا"
 قد تظنون انه امر عادي لكن في الحقيقة حتى الغيرة على صديقة ليست بالأمر السهل
 قلت الست انا صديقتك المفضلة
 قالت بلى لكن ميا افضل منك وأغنى وأجمل
 اختارت صديقتي المال عوض عن صداقة دامت خمس سنوات
 شعرت بسهم يخترق قلبي ليقسمه قسمين
 لم اقل شئ لم اعاتبها ولم انتساجر معها فقط ذهبت وتركتها مع صديقتها
 فكما اعرف انا كل ماهو ثلاثة لايدوم سواء كان حب او صداقة
 ذهبت وتجاهلت صديقتي وكانت هي ايضا تتجاهلي
 تعاملنا طوال الوقت بعدها على اننى غرباء لم نلتقي يوما.....
 مضت الأيام بعدها...
 شعرت بلحزن واحباط ليس لهما مثيل بكييت وبكييت سهرت الليل كاملا
 حتى عيوني فقدت لمعانها ولو طال الأمر قليل لبيضت حتما...
 لم اعد اهتم لشئ حتى نفسي
 اصبحت عجوزا من فرط البكاء
 اصببت بداء تفكير افكر، افكر، افكر،
 هل كنت مخطأة عندما قررت تجاهلها؟

ولكن لماذا جعلت ميا صديقتها أفقط من أجل المال أم هناك سبب أجهله؟
 من يجيب؟ لا أحد.....
 حزنت حتى نسيت من أكون صديقتي لم تكن مجرد صديقة كانت أنا
فعندما افترقنا

ذهب شيء كبير مني.... حتى عقلي
 كنت اجلس طوال الليل ابكي حتى يغما علي تقريبا،
 وعندما افيق في صباح اجلس مطولا اسأل نفسي من أكون؟
 من اي بلد أنا؟
 واجيب على كل سؤال حتى اتذكر جيدا من أنا!
 مضت الأيام بعدها الأشهر وأنا على هذه الحالة
 حتى ادركت انني في الدنيا، والدنيا لا تدوم لأحد
 كيف للأشخاص ان يبقوا معنا!
 هذه مجرد حياة والحياة لا تجري كم نريد
 تقبلت الأمر، واصبحت صديقتي حقا غريب
 فقد مررت بجانبها ولم اشعر بلحزن أبدا... بل ابتسمت لها كما افعل مع كل الناس!.
 اصبح لدي اصدقاء غيرها
 أم هي فلا تبدو بخير أبدا، اتت يوما الي تعتذر وتسألني ان نعود صديقتين كما كنا لكنني لم
 استطع مسامحتها!
 أما صديقتها ميا قد تركتها فصداقتهما لم تبني على الحب إنما على المال والمال شيء لا يدوم

.....

دراعي فاطمة الزهراء /البليدة

رحيل الأخ..

رحيل الأخ ليس بأي جرح فإن كانت الجروح جميعها تلتئم مع الأيام فجرح رحيل الأخ يزيد و
 ينزف أكثر وأكثر مع مرور الوقت
 رحيل الأخ إحساس مؤلم لا يشعر به إلا من ذاق مرارته إن فراق الأخ كفراق جزء من جسد
 الم ينزل على القلب هو ألم رحيله
 إشتياقي لك بحجم حبي لله
 كم غريبة هاته الحياة مرة تشفق لشخص وهو ميت و أنا لا اشتاق الا لأخي الغائب
 أخي ليس ميت بل على قيد الحياة لكنه غريب، يأتينا مرة بالسنة
 أخي. اشتقت اليك اشتقت ان أحكي لك القصة التي قرأتها في المدرسة
 عندما كنت في الإعدادي
 اشتقت ان اروي لك شجرة الرمان التي كل ما أتيت تقول لي حدثيني عنها ... أخي أصبح غريب
 عندما كنت صغيرة كنت دائما أروي له حكايات ...
 و فجأة غاب أخي كثيرا
 ونسيته عندما عاد الى البيت قلت لأمي من هذا الذي أتى الى منزلنا إنه يشبه أخي اعتقدت نفسي
 أني رأيته يوما ما، أخي غاب حضورك ولكن لم يغب صوتك
 أخي كيف حالك ؟!
 في بلاد غريبة عنك
 كيف حالك ؟!
 وانت تعيش في وسط أناس ليسوا بأمك وأباك او حتى إخوتك
 كيف حالك ؟!
 أيها الغريب عن أهلك وعن الناس الذي عشت معهم.. كم هو صعب أن تعود أمام أهلك غريبا
 وانت في الأصل بين الذين تعيش معهم الآن غريب
 اسأل الله أن يعينك على ماتمر عليه .
 قادري صفاء ولاية المغير (الجزائر)